Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٧

حوار على المائدة

أقبل خالد من المدرسة ليجد أخته الكبرى عايدة قد حضرت وابنتها ليلى من عمان .

وبعث وجودهما إحساسا بالفرحة فى نفسه .. فقد ضمن إعفاءه من الاستذكار هذه الليلة احتفاء بحضورهما .. بل ربما تعدى هذا إلى عطلة فى الغد إذا ما أجدت وساطة عايدة فى حجزه فى البيت لأنه « أوحشها » وحتى يتسلى باللعب مع ليلى ..

وقذف خالد بحقيبته على طول ذراعه وأقبل يعانق أخته .

وضمته أخته فى شوق وأسرع يسألها ليطمئن إلى متى سيطول بقاؤهما .

ـــ متى سترجعون ؟

ونهرته أمه قائلة :

ـــ لماذا تتعجل عودتهم ؟

وضحكت عايدة وردت عنه :

ـــ إنه يريد أن يطمئن إلى متى سنبقى .. حتى يضمن عدم المذاكرة والعطلة .

وصاحت به أمه :

ـــ ادخل اغسل وجهك .. وأنت تبدو كالطين .. واذهب لتستذكر دروسك .. حتى تستطيع أن تجلس معنا .

ولم يبد على خالد أنه قد استمع إلى حديث أمه فقد عاد يسأل ليلى :

ـــ قولى .. متى سترجعون .

ـــ الليلة .

ـــ الليلة !!.. ولماذا حضرتم ؟